

موروني، راحت تفتح لنا ذراعيها فتغمرنا طيبة الوجوه المسلمة وروعة الطبيعة الخلابة. بيوت بيضاء ناصعة مبنية من آجر معمول من رماد البراكين، وتكليلها هامات نخيل جوز الهند الخضراء. مسجد(الجمعة) الكبير، وأينما امتدت خطواتنا كانت تطالعنا الوجوه بابتسامات. ومنح تعكس امتزاج الخليط الإثني لشعب جزر القمر، فمعظم السكان من أصول يمنية وحضرمية وعمانية، وامتزجت عناصرهم لتكون شعبا عربيا مسلما باءضافة إفريقية وآسوية - يدعونا خليط الملامح لنعود إلى أواءل القرن الثاني الهجري - القرن الثامن الميلادي. ولأن القمر كان بدرا يوم إكتشافهم لهذه الجزر فقد أسموها جزر القمر(وعنها أخذ الأريبيون الإسم فيما بعد فأطلقوا على هذه الجزر إسم(كومور)أو(كوموروس). وكان لباس العروسين خليط من الزي العربي وزي مسلمي آسيا